

خليلي هل ينمعتي البكا ، أو الوجدي راجع ما مضى
 خليلي سيرا ولا ترعنا ، علي هي غير النوى
 فليز فزات تذيب المطا ، وقلب يسد علي الفلا
 سلا قبل وشك النوى مدنيا ، اقتضت مضاجع فاشتكا
 وراعي النجوم فاعشينه ، بما يظن الرثيا السهرى
 ضلوع يرضن اذا ما نضبن ، وقلب يفيض اذا ما امتلى
 وقد قلت للحارض الكفهر ، اذ السلم ذال برق ام في الوعى
 وما باله قاده هذا الرحيل ، وقلذ الصامر المنتضى
 واقبله المزن في محفل ، والكذب ان طار عن الكرى
 اشيمك يا برق شيم الشيم ، وما فيك لي بلام صدى
 كلانا طوى البعد في ليك ، فاضعنا يشكى الوحى
 فحبت الغمام وجبت الغمام ، حنانيك ليس سهرى ما سرك
 لعني على الليل ليل التمام ، ودعني لثاني اذا ما انقضت

فلو كنت

فلو كنت اطوي على فتكته ، تكشف صبي على السنفرى
 وما العير تعشق هذا السهاد ، وود القطا لو ينام القطا
 اقول وقد شق اعلا السحاب ، واعلى المضى واعلا الدجى
 اذا الودق في مثل هذا الرثيا ، وذال برق في مثل هذا السنأ
 الا انهل هذا بماء القلوب ، ولو قد هذا بنا الحشى
 في هي على قبر لورى ، مكارم اربابها ما هوى
 وفي ذى النواوير موج البجاء ، وما بالجار اليها طوى
 هلموا فذا مصرع العالمين ، فمن كل قلب عليه اسى
 فان التي انجبت للورى ، كمال على لام الورى
 فلو عرفت انطقت ملحدا ، لانطق ملحدها ما يورى
 بكنه المغاوير يبيض السيوف ، وهدي العناجير قوت الكلا
 ولما اتينا سقته الدروع ، فما باتت حقه سقاء الحوى
 وما جاده المزن من عكته ، ولكن لىكى التبع بالنسك